

الرَّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُولُوسِي

كانت أخطارٌ عظيمةٌ تتهدد مؤمني كولوسي، ناتجة عن بعض الأفكار الفلسفية، من صوفية شرقية، وتشف، وضلال الدعوة للعودة إلى اليهودية والمبادئ الغنوسية، وهذه الأخيرة تفسر الخلق وأصل البشر واللاهوت بمعزل عن وحي الكلمة المقدسة، وتزعم أن كائناً أدنى من الإله خلق الكون، وأن هنالك طبقة خاصة من أنصاف الآلهة، وأن المادة شر والنجاة منها تكون برفضها كلياً. وتكر ألوهية المسيح وقيمة فدائه. فجاءت هذه الرسالة تدحض التعاليم الفاسدة، وتكشف أعظم الإعلانات: عظمة المسيح ومجده وأسبقيته المطلقة؛ وكونه الرأس للخليقة وللكنيسة؛ وكمال عمله الفدائي واكتمال المسيحي فيه إذ يقوم فيه ويعيش متحداً به، هو الذي يسكن فيه ملء اللاهوت؛ وتعلن أيضاً بطلان الفرائض والمبادئ المضلّة وتقايد الناس والتدخل في أسرار الكون وعبادة الملائكة لكونها جميعاً لا تضيف شيئاً إلى معرفة المؤمن أو كماله إذ يتمسك ببساطة تعليم المسيح.

تحية

1

مَنْ يُؤَلِّسَ وَهُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ الْإِلَهِ، وَمَنْ الْأَخُ تَيْمُوثَاوُسَ، 2 إِلَى الْإِخْوَةِ الْقُدِّيسِينَ وَالْأَمْنَاءِ فِي الْمَسِيحِ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْإِلَهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الشكر للإله

3 إِنَّا دَائِمًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلإِلَهِ، أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيمَا نُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ. 4 إِذْ بَلَّغْنَا خَبْرَ إِيْمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي لَكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ، 5 بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْإِنْجِيلِ 6 وَالَّتِي وَصَلْتُمْ إِلَيْكُمْ كَمَا تَنْتَشِرُ الْآنَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، مُنْتِجَةً الثَّمَرَ وَنَامِيَّةً، مِثْلَمَا يَحْدُثُ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ بِنِعْمَةِ الْإِلَهِ وَاخْتَبَرْتُمْوهَا بِالْحَقِّ، 7 عَلَى حَسَبِ مَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبْرَاسَ شَرِيكِنَا الْعَبْدِ الْحَبِيبِ، وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ لِلْمَسِيحِ عِنْدَكُمْ 8 وَهُوَ نَفْسُهُ أَخْبَرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ فِي الرُّوحِ.

الصلاة لمؤمني كولوسي

9 لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَمِعْنَا بِأَخْبَارِكُمْ، مَازَلْنَا نُصَلِّي وَنَنْضَرَعُ لِأَجْلِكُمْ، لِأَنَّ تَمَثُّلُوا مِنْ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ لِمَشِيئَةِ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكِ رُوحِي، 10 الْكِي تَسَلُّكُوا سُلُوكًا لِأَقْفًا بِالرَّبِّ وَمَرْضِيًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُنْتَجِينَ الثَّمَرَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ إِلَى التَّمَامِ، 11 مُنْتَسِدِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِتَتَمَكَّنُوا تَمَامًا مِنَ الْاِحْتِمَالِ وَطُولِ الْبَالِ، 12 رَافِعِينَ الشُّكْرَ بِفَرَحٍ لِيَلَابِ الَّذِي جَعَلَكُمْ أَهْلًا لِالاشْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقُدِّيسِينَ فِي (مَلَكُوتِ) الثُّورِ، 13 هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظَّلَامِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ 14 الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيِ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.

مجد المسيح

15 هُوَ صُورَةُ الْإِلَهِ الَّذِي لَا يُرَى، وَالْيَكْرُ عَلَى كُلِّ مَا قَدْ خُلِقَ، 16 إِذْ بِهِ خُلِقَتْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، أَعْرُوشًا كَانَتْ أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَاتٍ كُلِّ مَا فِي الْكُونِ قَدْ خُلِقَ بِهِ وَالْأَجَلِ. 17 هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ. 18 وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ؛ هُوَ الْبِدَاءُ وَبِكْرُ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. 19 قَائِمُهُ فِيهِ سُرَّ الْإِلَهِ أَنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مَلِيئِهِ، 20 وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ مَعَ نَفْسِهِ، إِذْ

أحلَّ السَّلامَ بِدَمِهِ عَلَى الصَّليبِ، فِيهِ يُصَالِحُ كُلُّ شَيْءٍ، سِوَاءَ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ أَوْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

21 وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي المَاضِي أَجَانِبَ وَأَعْدَاءَ فِي الفِكرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، 22 قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّةِ (ابْنِهِ) بِالمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُحْضِرَكُمُ فَنَمَثُلُوا أَمَامَهُ وَأَنْتُمْ قَدِيسُونَ بِلا ذَنْبٍ وَلا لَوْمٍ. 23 عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِعْلاً فِي الإِيمَانِ، مُؤَسَّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُتَحَوِّلينَ عَن رَجَاءِ الإِنجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ وَالَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ لِلخَلِيقَةِ كُلِّهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَلَهُ صِرْتُ أَنَا بُولَسَ خَادِماً.

جهاد بولس

24 وَالآنَ أَنَا أَفْرَحُ فِي الألامِ الَّتِي أَقاسِيهَا لِأَجْلِكُمْ، وَأَتَمُّمُ فِي جَسَدِي مَا نَقَصَ مِنْ ضِيقاتِ المَسيحِ لِأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِي هُوَ الكَنِيسَةُ، 25 وَلَهَا قَدْ صِرْتُ أَنَا خَادِماً بِمُوجِبِ تَدْبِيرِ الإِلهِ المَوْهُوبِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَهُوَ أَنْ أَتَمُّمَ كَلِمَةَ الإِلهِ، بِإِعْلَانِ 26 السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُوماً طَوَالَ العُصُورِ وَالْأَجْيَالِ، وَلَكِنْ كُشِفَ الآنَ لِقَدِيسِيهِ، 27 الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمْ هُوَ عَنِّي مَجْدُ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الأُمَّمِ: إِنَّهُ المَسيحُ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ المَجْدِ؛ 28 هَذَا السِّرُّ نُعَلِّمُهُ نَحْنُ، وَأَعْظِمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلاً فِي المَسيحِ. 29 وَلِأَجْلِ هَذَا أَتَعَبُ أَنَا أَيضاً وَاجَاهِدُ، بِفَضْلِ قُدْرَتِهِ العَامِلَةِ فِي بَهْوَ.

2

فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعَلَّمُوا مَقْدَارَ جِهَادِي لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لاوْدِيكِيَّةِ، وَلِأَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لا يَعْرِفُونَنِي بِالوَجْهِ، 2 بِعَرَضٍ أَنْ تَتَشَجَّعَ قُلُوبُهُمْ وَتَكُونَ كُلُّهَا مُتَّحِدَةً فِي المَحَبَّةِ، لِئَلَّا يَلْتَمِزَ الإِدْرَاكُ النَّامِ بِكُلِّ غِنَاءِهِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ الإِلهِ، أَيِ المَسيحِ، 3 المَخزُونَةِ فِيهِ كُنُوزُ الحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كُلِّهَا. 4 أَقُولُ هَذَا حَتَّى لا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ خَدَاعٍ. 5 كَفَمَعِ أَيِّ فِي الجَسَدِ غَائِبٍ، إِلا أَنِّي فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ، أَفْرَحُ إِذْ أَشَاهِدُ تَرْتِيبَكُمْ وَتَبَاتُكُمُ فِي الإِيمَانِ بِالمَسيحِ.

في المَسيحِ يَحِلُّ الإِلهُ بِكُلِّ مَلْنِهِ

6 فَمِثْلَما قَبِلْتُمُ المَسيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، فَفِيهِ اسْتَلُّوا 7 وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمَبْنِيُونَ فِيهِ وَرَاسِخُونَ فِي الإِيمَانِ المُوَافِقِ لِما تَعَلَّمْتُمْ وَقَانِضُونَ بِالشُّكْرِ. 8 احذَرُوا أَنْ يُوَقِعَكُمُ أَحَدٌ قَرِيسَةً بِالفَلْسَفَةِ وَالْعُرُورِ الباطِلِ، عَمَلاً بِتَقَالِيدِ النَّاسِ وَمَبَادِيءِ العالَمِ؛ مِمَّا لا يُوَافِقُ المَسيحَ. 9 فَإِنَّهُ فِيهِ، جَسَدِيًّا، يَحِلُّ الإِلهُ بِكُلِّ مَلْنِهِ، 10 وَأَنْتُمْ مَكْمُولُونَ فِيهِ. فَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئاسَةٍ وَسُلْطَةٍ؛ 11 وَفِيهِ أَيضاً خُبَيْتُمْ أَنْتُمْ خَبَيْتُمْ لَمْ تُجْرِهِ الأَيْدِي، إِذْ نَزَعَ عَنكُمْ جَسَدَ الخَطَايَا البَشَرِيَّةِ وَهَذَا هُوَ خَبَيْتُمْ المَسيحَ: 12 فَقَدْ دَفَنْتُمْ مَعَهُ فِي المَعْمُودِيَّةِ، وَفِيهَا أُفْتِنْتُمْ مَعَهُ، عَن طَرِيقِ إِيْمَانِكُمْ بِقُدْرَةِ الإِلهِ الَّذِي أَقامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْواتِ. 13 فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْواتاً فِي الخَطَايَا وَعَدَمِ خَبَيْتُمْ الجَسَدِيَّةِ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعاً مَعَهُ؛ مُسامِحاً لَنَا جَمِيعاً بِالخَطَايَا كُلِّهَا. 14 إِذْ قَدْ مَحَا صَلكَ الفَرَايِضِ المَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِصَلِحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الوَسْطِ، مُسَمِّراً إِيَّاهُ عَلَى الصَّليبِ. 15 وَإِذْ نَزَعَ سِلاحَ الرِّئاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ، فَضَحَهُمْ جِهَاراً فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوَكِبِهِ ظافِراً عَلَيْهِمْ.

16 فَلا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قِضِيَّةِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي القِضَايَا المُتَعَلِّقَةِ بِالأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ 17 فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلالاً لِما سِيَّاتِي، أَيِ لِلحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ المَسيحُ. 18 لا يَحْرِمُكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَائِزَتِكُمْ، بِحَمْلِكُمْ عَلَى ما يَرْعَبُ فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ التَّواضُعِ وَالتَّعَبُّدِ لِلْمَلائِكَةِ، دَاخِلاً فِي رُؤْيِ بَيوتِهِمْ، وَقَدْ نَقَحَهُ باطِلاً ذَهْنَهُ الجَسَدِيَّةِ، 19 وَهُوَ غَيْرُ مُمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَقَّى الجَسَدُ كُلَّهُ غِذاءً وَتَماسِكُهُ بِالمَقاصِلِ وَالْأَوْصالِ، فَيَنْمُو النُّمُو الَّذِي يَمْتَحُهُ الإِلهُ.

20 فَمَادَمْتُمْ قَدْ مِتُّمُ مَعَ المَسيحِ بِالنَّسْبَةِ لِمْبادِيءِ العالَمِ، فَلِمَذا، كَمَا لو كُنْتُمْ عَاشِينَ فِي العالَمِ، تُخَضِّعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَايِضِ مِثْلِ هَذِهِ: 21 لا تُمَسِّكُ، لا تَدُقْ، لا تَلْمَسُ 22 وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَهْلَكُ وَتَزُولُ. فَتِلْكَ الفَرَايِضُ هِيَ وَصايا البَشَرِ وَتَعالِيمُهُمْ. 23 لَهَا مَظَاهِرُ الحِكْمَةِ لِما فِيهَا مِنْ إِفْراطٍ فِي

العبادة المُصطنعة، وإدلال الذات، وقهر للجسد؛ أمورٌ لا قيمة لها، وما هي إلا لإرضاء الميول البشريّة.

السلوك المسيحي

3

قِيمَا أَنْكُمْ قَدْ فُئِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، فَاسْعُوا إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ الْإِلَه. 2 أَحْصِرُوا اهْتِمَامَكُمْ بِالْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، لَا بِالْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. 3 فَإِنَّكُمْ قَدْ مُنْتُمْ، وَحَيَاتِكُمْ مَسْتَوْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْإِلَه. 4 فَعِنْدَمَا يُظْهِرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتُنَا، عِنْدَئِذٍ نُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

5 فَأَمِينُوا إِذْ أَنْ أَعْضَاءَكُمْ الْأَرْضِيَّةِ: الزَّئِي، النَّجَاسَةِ، جُمُوحِ الْعَاطِفَةِ، الشَّهْوَةِ الرَّيْدِيَّةِ، وَالْإِسْتِهَاءَ النَّهْمِ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَصْنَامٍ. 6 فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْخَطَايَا يَنْزِلُ غَضَبُ الْإِلَه، 7 وَفِيهَا سَلَكْتُمْ فِي الْمَاضِي، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. 8 وَأَمَّا الْآنَ، فَانزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْعَضَبُ، النَّقْمَةُ، الْحُبْنُ، التَّجْدِيفُ، الْكَلَامُ الْفَيْحِ الْخَارِجِ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. 9 لَا يَكْذِبْ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخَرَ، إِذْ قَدْ تَزَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ 10 وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِيُلْوِغَ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ وَقَفًا لِصُورَةِ خَالِقِهِ، 11 وَفِيهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ يُونَانِي وَيَهُودِيٍّ، أَوْ مَخْتُونَ وَعَبْرَانِيٍّ، أَوْ مُتَحَضِّرٍ وَمُتَخَلِّفٍ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

12 فَبَاعْتِبَارِكُمْ جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ مِنَ الْإِلَه، قَدِّسِينَ مَحْبُوبِينَ، تَبَسُّوْا دَائِمًا عَوَاطِفَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالتَّوَادُّعِ وَطَوْلِ النَّبَالِ، 13 مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ شَكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَامَحْتُكُمْ الرَّبُّ، هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. 14 وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ تَبَسُّوْا الْمَحَبَّةَ، فَهِيَ رَابِطَةُ الْكَمَالِ. 15 وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ، فَإِلَيْهِ قَدْ دُعِيتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ وَكُونُوا شَاكِرِينَ!

16 لِئَسْكُنَ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بَعْنَى، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، مُعَلِّمِينَ وَوَعَاطِفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مُرْتَمِينَ بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلَّهِ، رَافِعِينَ لَهُ الْحَمْدَ. 17 وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجْرُ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلَّهِ الْآبِ.

وصايا للأسرة المسيحية

18 أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيْقُ (بِالْعَيْشَةِ) فِي الرَّبِّ.
19 أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحْبِبُوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ.
20 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
21 أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُثِيرُوا غَضَبًا أَوْلَادِكُمْ لِئَلَّا يُصِيبَهُمُ الْفَسْلُ.
22 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ سَادَتِكُمْ الْبَشَرِيِّينَ، فَلَا تَعْمَلُوا بِجِدِّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ، كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ خَائِفِينَ الرَّبِّ. 23 وَمَهْمَا عَمِلْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَكَأَنَّهُ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، 24 عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَتَّالُونَ الْمُكَافَأَةَ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّبِّ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدُ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ 25 وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَوْفَ يَنَالُ جَزَاءَ عَمَلِهِ الشَّرِّيرِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

4

أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

الحث على الصلاة والكراسة

2 دَاوُمُوا عَلَى الصَّلَاةِ، مُتَبَقِّطِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، 3 مُصَلِّينَ مَعًا لِأَجْلِنَا أَيْضًا، كَيْ يَفْتَحَ لَنَا الْإِلَهُ بَابًا لِلْكَلِمَةِ، فَتَكَلِّمَ بَسِيرَ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُقَيَّدٌ أَيْضًا، 4 حَتَّى أَعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ تُكَلِّمَ بِهِ. 5

تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِعْلَالٍ. 6 لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ دَائِمًا مَصْحُوبًا بِالنِّعْمَةِ، وَلِيَكُنْ مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، فَتَعْرِفُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

أخبار وتحيات

7 أَمَّا أَحْوَالِي كُلُّهَا، فَسَيُخْبِرُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ، الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ وَرَفِيفُنَا الْعَبْدُ فِي الرَّبِّ،
8 فَيَأَيَّاهُ قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْعَرَضِ عَيْنِهِ، لَتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا وَيُسَجِّعَ قُلُوبَكُمْ، 9 يُرَافِقُهُ أُونِسِيمُوسُ،
الْأَخُ الْأَمِينُ الْحَبِيبُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِنْدِكُمْ. فَهُمَا يُطَلِّعَانِكُمْ عَلَى أَحْوَالِنَا هُنَا. 10 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
أُرْسْتَرُخُسُ رَفِيفِي فِي السِّجْنِ؛ وَمَرْفُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْتَنَابَا، وَفِي شَأْنِهِ تَلَقِّيْتُمْ بَعْضَ التَّوَصِيَّاتِ: فَإِنْ
جَاءَ إِلَيْكُمْ، فَارْحَبُوا بِهِ؛ 11 وَيَسُوعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ يُسْتُسَ. هُوَ لَاءَ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، وَهُمْ
وَخَدُّهُمْ مُعَاوَنِي لِأَجْلِ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ، وَقَدْ كَانُوا لِي عَزَاءً.

12 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَقْرَاسُ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، يُجَاهِدُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي
الصَّلَوَاتِ لِتَنْبُتُوا كَامِلِينَ وَلَكُمْ تَمَامَ الْيَقِينِ مِنْ جِهَةِ مَسِيحِ الْإِلَهِ كُلُّهَا. 13 فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَجْتَهِدُ
كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَأوُدِكِيَّةَ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ هِيرَابُولِيسَ.

14 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ؛ وَدِيمَاسُ.

15 سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ، وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.

16 وَبَعْدَ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَيْكُمْ، ابْعَثُوا بِهَا لِتُقْرَأَ عَلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَخَدُوا الرَّسَالَةَ
الَّتِي عِنْدَهُمْ لِتُقْرَأَ وَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

17 وَقُولُوا لِأَرْخِيْسَ: «تَنَبَّهْ لِلْخِدْمَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا فِي الرَّبِّ، وَفَمَّ بِهَا كَامِلَةً!»

18 هَذَا السَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي، أَنَا بُولُسُ. تَذَكَّرُوا فَيُودِي.

لِيَكُنْ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.